

## علي بن أبي طالب

٢٣ قبل الهجرة - ٤٠ هـ

الخليفة الراشد الرابع ، علي بن أبي طالب ، ابن عم النبي ، آمن بدعوته وهو صبي لما يبلغ العشر من سني حياته ، ورافق ظهور الإسلام وجاهد في سبيله خير جهاد حتى لقب بسيف الإسلام ، وقد تزوج من فاطمة بنت النبي ، فولدت له الحسن والحسين ، ولما قُتِل عثمان بُوع لعلي بالخلافة ، وشق معاوية بن ابي سفيان عليه عصا الطاعة مستعيناً بجنده من أهل الشام ، وجرت بين علي ومعاوية حروب كان النصر فيها لعلّي وكادت الفتنة الكبرى تنحسم بغلبة عليّ لولا ما كان في وقعة صفين من حيلة معاوية ، إذ أمر برفع المصاحف ، ودعا عليّاً إلى تحكيم القرآن الكريم في خلافهما وهي خدعة لم يقبلها عليّ إلاّ مُكرّها ، ومع ذلك فقد نفر من جيش علي جماعة كبيرة خرجت عليه لقبوله التحكيم ، ولما بدا لعلّي غدر أحد الحكمين ، توجه إلى الكوفة ليستعد للحرب من جديد ، وفي مسجد الكوفة لقي مصرعه غيلة بسيف عبد الرحمن بن ملجم الخارجي .

### شخصية علي :

رمز للعقيدة الدينية التي لا تعرف في استقامتها ليناً ولا تردداً ولا خوراً ، فهو المؤمن الشديد الإيمان ، الملتهب حماسة وغيره على الإسلام ، وهو البطل المستميت في الذود عن حياض الدعوة الإسلامية ، ولقد كان للنبي خير عون في التمكين للرسالة ، كما كان يضحى بنفسه ليحمي .